الأمم المتحدة

A/RES/53/92
16 December 1998

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ١٦٤ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالـة إلى لجنة رئيسية (Rev.1/Add.1 A/53/L.40/Rev.1) و (Rev.1/Add.1 A/53/92)]

٩٢/٥٣ - **أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها**

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها المقدم إلى مجلس الأمن والجمعية العامة^(١).

وإذ تلاحظ مع التقدير الخطوات الأولى التي اتخذها مجلس الأمن من أجل بذل جهود عاجلة ومتضامنة لمتابعة التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام في مجالي منع المنازعات وصون السلم والأمن الدوليين، وفقاً لمسؤولياته المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، باعتبار ذلك وسيلة لتحقيق السلم الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا،

وإذ تحيط علماً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي^(٢) أن يجري، في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩، مناقشات موضوعية بشأن تنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير الأمين العام وأن ينسق ويواكب، حسب الاقتضاء، بين الأعمال التي تقوم بها هيئات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ المبادرات المتعلقة بالتنمية في أفريقيا،

(١) A/52/871-S/1998/318؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والخمسون، ملحق نيسان/أبريل وأيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٩٨، الوثيقة S/1998/318.

(٢) انظر مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩٨/١٩٩٨.

وإذ تشير إلى الاتفاق المبرم في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية، بصيغته المستكملة والموقعة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ من جانب الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، فضلاً عن القرارات اللاحقة،

وإذ تسلم بأن بلداناً أفريقية كثيرة قد أحرزت تقدماً كبيراً نحو تهيئة بيئة مواتية لتحقيق نمو اقتصادي مطرد وتنمية مستدامة، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ونتائج مؤتمرات الأمم المتحدة.

وإذ تلاحظ مع الاهتمام المعاهدة المُمنَشَّأة للجماعة الاقتصادية الأفريقية^(٢)، التي دخلت حيز النفاذ في أيار/مايو ١٩٩٤، والتي تعهدت فيها البلدان الأفريقية بتعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين الإقليميين للتعجيل بعملية النمو الاقتصادي والتنمية،

وإذ تؤكد على العلاقة الوثيقة بين السلم والأمن والتنمية المستدامة.

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق المنازعات الدائرة في أفريقيا وتزايد وقوع الأعمال الوحشية التي يتعرض لها السكان المدنيون، ولا سيما ما يستهدف منها النساء والأطفال والعاملين في مجال الإغاثة، واستخدام الأطفال كمقاتلين.

وإذ تلاحظ أيضاً ضرورة الالتزام بالقانون الإنساني الدولي وصكوك حقوق الإنسان، وأن جميع الأطراف المشاركة في النزاع مسؤولة عن أعمالها،

وإذ تعرب عن القلق إزاء الآثار الخطيرة المترتبة على المشاكل والتحديات الاجتماعية والاقتصادية مثل زيادة الفقر، وجائحة فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب، والحواجز التي تديم التمييز ضد النساء والبنات،

وإذ تلاحظ مع التقدير جميع المبادرات الدولية والإقليمية والثنائية الهدافـة إلى تحقيق التنمية في أفريقيا، بما في ذلك برنامج عمل طوكـيو^(٤) الذي اعتمدـه مؤتمر طوكـيو الدولي الثاني بشأن التنمية في أفريقيا، الذي عقدـ في طوكـيو في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، والذي يدعـو المجتمع الدولي إلى معاودة تأكـيد إلتزامـه بمسانـدة التنمية في أفريقيا.

١ - ترحبـ بتقرير الأمين العام عن أسباب النـازع في أفريقيا وتحقيق السـلم الدـائم والتنـمية المستـدامة فيها^(٥) وذلك لنـهجـه الشـامل فيما يـتعلـق بـمشـاكل السـلم والتنـمية في أفريقيا، والتـوصـيات المـحدـدة التي يتـضـمنـها:

٢ - تـثـني على الأمـين العام لـمنـاصـرـته القـوـية والـشـاملـة لـلـتنـمية فيـ أـفـرـيـقـيا، ولـلـجهـودـ التيـ بـيـذـلـها لـزيـادـة تـعـبـةـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ منـ أـجـلـ تـقـديـمـ الدـعـمـ لـلـقارـاءـ، وـخـاصـةـ لـجـعلـ مـنـظـومـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ، بماـ فـيـهاـ مـؤـسـسـاتـ بـرـيـتونـ وـوـدـزـ، تـدـعـمـ التـنـمـيـةـ فيـ أـفـرـيـقـياـ فـيـ إـطـارـ منـسـقـ؛

٣ - تـلـاحـظـ أنـ التـنـفـيـذـ الفـعـالـ لـتـوصـيـاتـ الـأـمـينـ الـعـامـ بـشـأنـ بـنـاءـ سـلـمـ دـائـمـ وـتـحـقـيقـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ فيـ أـفـرـيـقـياـ سـيـتـطـلـبـ زـيـادـةـ تـحـلـيـ الدـوـلـ الـأـفـرـيـقـيـةـ وـالـمـجـتمـعـ الدـولـيـ بـإـلـارـادـةـ السـيـاسـيـةـ وـالـثـبـاتـ عـلـيـهـاـ؛

٤ - تـهـيـبـ بـالـبـلـدانـ الـأـفـرـيـقـيـةـ موـاـصـلـةـ جـهـودـهاـ لـتـهـيـةـ بـيـئـةـ دـاخـلـيـةـ موـاتـيـةـ لـتـحـقـيقـ التـنـمـيـةـ الـمـسـتـدـامـةـ؛

٥ - تـهـيـبـ بـالـمـجـتمـعـ الدـولـيـ إـمـادـ الـبـلـدانـ الـأـفـرـيـقـيـةـ بـزـيـادـةـ كـبـيرـةـ فـيـ تـدـفـقـ الـموـارـدـ الـمـالـيـةـ الـلـازـمـةـ لـتـنـفـيـذـ تـوصـيـاتـ الـأـمـينـ الـعـامـ عـلـىـ نـحـوـ فـعـالـ، وـتـهـيـبـ أـيـضاـ، فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ، بـجـمـيعـ الـأـطـرـافـ الـمـعـنـيـةـ التـعـاوـنـ بـغـيـةـ تـحسـيـنـ نـوـعـيـةـ الـمـسـاعـدـةـ الـإـنـمـائـيـةـ الـوارـدـةـ مـنـ جـمـيعـ الـمـصـادـرـ وـزـيـادـةـ فـعـالـيـتـهاـ؛

(٤) A/53/559-S/1998/1015، المرفق الأول؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثالثة والخمسون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول ديسمبر ١٩٩٨، الوثيقة S/1998/1015.

٦ - تؤكد على أهمية تحسين عملية التنسيق بين هيئات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة فيما يتعلق بالمساعدة في عمليات بناء السلم والمصالحة والتعمير والتنمية في أفريقيا بعد انتهاء المناز عات. وتطلب إلى الأمين العام السعي إلى اتخاذ المزيد من التدابير في هذا الصدد:

٧ - تحت الأمم المتحدة وسائر المؤسسات الدولية ذات الصلة على أن تقدم المساعدة المناسبة، بناء على طلب الحكومات، لتعزيز المؤسسات تحقيقاً للشفافية والمساءلة في الإدارة العامة والحكم الرشيد، وتحث، في هذا الصدد، جميع الحكومات على تشجيع واحترام جميع حقوق الإنسان وسيادة القانون، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية:

٨ - تحت جميع الدول، فضلاً عن سائر الجهات الفاعلة ذات الصلة، على أن تعتمد على الوسائل السلمية بدلاً من الحلول العسكرية لتسوية مشاكلها، وعلى أن تعزز، تحقيقاً لتلك الغاية، الدبلوماسية الوقائية وتدابير بناء الثقة، حسب الاقتضاء، وأن تعزز قدرة أفريقيا على المشاركة في جميع جوانب عمليات حفظ السلام، ولا سيما من خلال زيادة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية وبين الأمم المتحدة والمنظمات دون إقليمية:

٩ - تُهيب بالمجتمع الدولي أن يكمل الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية على المستوى الوطني بأن يقدم لها الموارد التساهلية الكافية لبناء القدرات وتحقيق خطى كبيرة ومطردة في مجال التموي الاقتصادي والتنمية:

١٠ - تشدد بقوة على أهمية تهيئة بيئة مواتية للاستثمارات، ولا سيما الاستثمار الأجنبي المباشر، وإمكانية الوصول إلى الأسواق، والحكم الرشيد، وزيادة حجم وفعالية المساعدة الإنمائية الرسمية، ومعالجة مسألة أعباء الدين التي لا تطاق من خلال تدابير من بينها تحويل الدين، وتوخي المرونة في المبادرة المتعلقة بديون البلدان الفقيرة المثقلة بالدين، ودعم التعاون والتكامل الإقليميين، بوصف ذلك من المجالات ذات الأولوية التي يتبعين معالجتها من أجل تحقيق التنمية المستدامة في جميع البلدان الأفريقية وتشجيع مساهمة جميع البلدان الأفريقية في الاقتصاد العالمي كما أوصى بذلك تقرير الأمين العام:

١١ - تشجع البلدان الأفريقية على مواصلة تعزيز التعاون والتكامل الاقتصادي بين إقليميين في إطار المعاهدة المنشئة للجماعة الاقتصادية الأفريقية^(٣) والمنظمات والترتيبات دون إقليمية التكميلية الأخرى، وَتُهيب بالمجتمع الدولي أن يساند هذه الجهود:

١٢ - تطلب إلى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توالي عناية خاصة لتلبية الاحتياجات الخاصة لللاجئين من النساء والأطفال، بما في ذلك من يحتاج منهم إلى حماية خاصة، فضلا عن المشردين داخليا:

١٣ - تؤيد التوصية الواردة في تقرير الأمين العام التي تدعو إلى مواءمة المبادرات الدولية والثنائية الحالية بشأن أفريقيا، وتدعو البلدان الأفريقية وشركاءها إلى القيام، خلال الجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي الاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٩، بتحديد أولويات الشراكة وترتيبها وتعيين مسؤوليات كل طرف والاتفاق على أهداف واقعية وقابلة للقياس في المجالات ذات الأولوية:

١٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا مرحليا عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره:

١٥ - تطلب إلى رئيس الجمعية العامة أن ينشئ، إعدادا للمناقشات التي ستجري في الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، فريقا عملا مخصصا مفتوح بباب العضوية تابعا للجمعية العامة لرصد تنفيذ هذا القرار، ولا سيما التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام المقدم إلى مجلس الأمن والجمعية العامة عن أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلم الدائم والتنمية المستدامة فيها؛ وفي هذا الصدد، يحدد الفريق العامل ولايته وطرائق عمله آخذا في الاعتبار نتائج مداولات المجلس الاقتصادي الاجتماعي بشأن هذه المسألة.

الجلسة العامة ٨١

٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٨